mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الحجاب عادة عربية أم أمرمن الله عز وجل؟

صلاح الصاوي

جاء اطفاء الجوالات الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان - 00:10:25

اه حي على حي على حي على الفلاح طي على الفلاح الله اكبر الله اكبر ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:11:51

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت - 00:13:22

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:13:40

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالات في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد روي ان رجلا سأل حذيفة بن اليمان - 00:14:26

كيف يعرف الرير منا انه قد اصابته الفتنة كيف يعرف الرجل منا انه قد اصابته الفتنة فقال له ان كان ما كان يراه حراما بالامس اصبح يراه اليوم حلالا قد اصابته الفتنة - 00:14:47

اذا تغير المرء حلالا وحراما بحسب الهوى والتشهي اذا تغير عقله في المحرمات وفي المنكرات من كثرة ملابسة من كثرة ملابسة او مخالطة المتورطين فيها تنطفئ في القلب انوار البصيرة - 00:15:14

وتنقض عرى الدين عروة عروة فيتحول عقده من الحرام الى الحلال ومن الحلال الى الحرام لا بحسب قوة الادلة وضعفها انما بحسب ما تشتهيه نفسه وتهواه ان كثرة الامساس تميت الاحسان - 00:15:39

ان كثرة الامساس تميت الاحسان ان مخالطة المنكرات ومخالطة اصحابها سوف تزهب بشاعتها وسوف تضعف شناعتها وسوف يتراجع الشعور بالانكار تجاهها والاشمئزاز من مقارفتها مع الزمن يصطلح المرء رويدا رويدا - 00:16:05

مع هذه المنكرات ومع المتورطين فيها فتصبح جزءا من المألوف اليومي في الحياة ياه لا يكاد يتمعر وجهه عند رؤيتها لا يستشعر غضبا لله سبحانه وتعالى عند رؤية المتورطين فيها. الذين كبوا على وجوههم في اوحال - 00:16:33

وخطيئاتهم اسأل الله لي ولكم العافية كيف يعرف الرير منا انه قد اصابته الفتنة فقال ان كان ما كان يراهم الامس حراما اصبح اليوم يراه حلالا فقد اصابته الفتنة لو طبقنا هذه القاعدة على اشياء كثيرة في حياتنا - 00:16:57

سوف ترى عجبا خاصة عندما يجتمع بعضها بجوار بعض المصاب في هذه الايام الحديث عن الحجاب تأتينا اسئلة كثيرة من نسوة يقلن لنا لقد اصابتنا شكوك وهواجس حول الحجاب ليس في كتاب الله امر بالحجاب - 00:17:23

ليس في كتاب الله امر بتغطية الرأس الحجاب عادة عربيا الحجاب بصمة قبلية ليس للاسلام فيها دخل انما هي موروث بيئي قبلي

عربي جاهلي فرضه العرب القادمون الى بلادنا فرضوه على ديننا وفرضوه على - 00:17:46
المسلمين الجدد الحجاب بصمة قبلية موروث بيئي هكذا يزعمون ان مصدر الحجاب كتاب الله عز وجل وهو بين ايدينا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان ربي جل جلاله يقول في كتابه الكريم - 00:18:10
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين هذا كتاب ربي عز وجل هذا كلامه جل جلاله المستور بين دفتي المصحف - 00:18:36
الذي يحفظه الملايين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان ربي جل جلاله يقول في كتابه وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:18:58
وليضربن بخمرهن على جيوبهن الخمار غطاء الرأس وهو يطلق على العمامة وعلى خمار المرأة على حد سواء لقد ورد في السنة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:19
كان يمسح على الخف وعلى الخمار. الخمار اذا اطلق على اذا اطلق على المرأة فهو ما تغطي به رأسها وتستر به شعرها ازا اطلق على الرجل فهو ما يغطي به رأسه ثم يدار من تحت حنكه يعني فتلك هي العمامة المعهودة في زمن النبوة - 00:19:36
وليضربن بخمرهن على جيوبهن لقد كان النسوة في زمان الجاهلية المرأة تضع الخمار على رأسها ثم تجمعه وتلقيه بين كتفيها من الخلف اجمعوا هكزا وتلقيه على الخلف. فيبدو نحرها يبدو نحرها وصدرها مكشوف - 00:19:56
فقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ازا رجعت الى كتب التفسير لكي تتعرف على تبرج الجاهلية الاولى سوف تجده ان المرأة كانت تبدي موضع القرط من اذنها وموضع القلادة من عنقها - 00:20:22
ثم تجمع حجابها ثم تلقيه بين كتفيها على ظهرها فهذا هو تبرج الجاهلية الاولى الذي نعاه الله جل وعلا في كتابه على اصحابه فقال جل من قائل وقرن في بيوتكن. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتين الزكاة - 00:20:48
تواطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني على العكس من هذا المرأة في زمان الجاهلية لم تكن محجبة على النحو الذي جاءت به شريعة الله عز وجل - 00:21:14
ما كان منها الا انها كانت فقط انما تلقي الحجاب على رأسها ثم تجمعه وتلقي به على كتفيها فيبدو نحرها مكشوفا ويبدو صدرها مكشوفا لكي تبدي موضع القرط وموضع القلادة - 00:21:34
فقال الله جل جلاله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة طعن الله ورسوله ان الحجاب الذي جاءت به شريعة الله عز وجل انما هو ان تستر المرأة جسدها - 00:21:52
ان تستر عورتها بما لا يشف ولا يصف في كلمتين اتنين ستر العورة بما لا يشفه ولا يصف الا يكون ضيقا بحيث يحدد ملامح الجسد الا يكون رقيقا حيس تبدو البشرة البشرة من ورائه - 00:22:11
ستر العورة بما لا يشف ولا يصف ثم يضاف الى هذا الا يكون ثوب زينة في ذاتي الا تبالغ في تطريزه وتجميله وتلوينه لكي يتحول في ذاته الى شيء يعني خالي - 00:22:29
ان العقول والالباب ولافت لانظار المارة من الرجاء الا يكون فيه تشبه لا بثياب الرجال فقد لعن الله المتشبهات من النساء بالرجل ولا بثياب غير المسلمين مما هو من خصوصياتهم. لان من تشبه بقوم فهو منهم - 00:22:46
الحجاب احبتي ليس ابتداعا اسلاميا ان حياب كان معروفا في العهد القديم وكان معروفا في العهد الجديد. يعني ولا يزال اباء الكنيسة يقرون بان هذا كان مما سطر في كتبهم ولا ادل على هذا من ان الصورة - 00:23:09
التي يزعمون انها للصديقة البتول مريم عليها سلام انها في صورة امرأة محتجبة ليست في صورة امرأة كاشفة شعرها ولا كاشفة صدرها. نحن لا نقول ان هذه هي الصورة لكن ما يزعمون انها هي صورة البتول الصديقة مريم رضي الله عنها وارضاها انما يقدمونها على انها محتجبة - 00:23:30
يعتست شعرها وتغطي رأسها اما من يقولون افترض لو افترضنا تنزلا ان تغطية الرأس لم يأتي في كتاب الله عز وجل الم يأتي في

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:54
لم نفرق بين الله ورسله لم نؤمن ببعض النصوص ونكفر ببعضها الاخر ان السنة المطهرة قد جاءت بشرائع لم تأتي في كتاب الله عز وجل لكن قدسيتها وحرمتها وعصمتها كقدسية وحرمة وعصمة ما جاء في كتاب الله جل جلاله - 00:24:10
لقد جاء القرآن الكريم بتحريم الجمع بين الاختين وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلفت جاءت السنة المطهاة بتحريم ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وبين وجه ذلك وحكمته فقال انكم ان فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم - 00:24:36
ستر العورة بما لا يشف ولا يصف ولا يعد زينة في ذاته ولا يتضمن تشبها بثياب الرجال. ولا بثياب الفاسقات مما هو من خصوصياتهن ولا بثياب الكفار مما هو من خصوصياتهم - 00:25:01
هذه الصورة المعهودة للحجاب الشرعي اذا اجتمعت هذه المواصفات فليكن للحجاب طور شتى وانماط واشكال مختلفة عندنا بصمة خليجية بصمة مصرية بصمة تركية بصمة سودانية افريقية بصمة باكستانية لتتعدد النمازج والاشكال والصيغ - 00:25:21
لكن المشترك العام بينها هو هذا المعنى فكل ثياب تحققت فيه هذه المواصفات فهو ثوب شرعي للمرأة وهو حجاب شرعي لها على خلاف معروف في الوجه والكفين ليس هذا مقام بسط القول فيه - 00:25:47
قال له هذه قضية خلافية المشكلة لقد جاءني من يقول يا اخي لقد روى البخاري في صحيحه ان ابن عمر كان يقول ان الرجال والنساء كانوا يتوضأون في زمن رسول الله من اناء واحد - 00:26:06
سمعت والله هذه الشبهة منذ اكثر من عشرين سنة واصحابها يطوفون بها يمنة ويسرة وشرقا وغربا وشمالا وجنوبا نعم لقد صح هذا عن ابن عمر. لكن ما هو تأويل قوله - 00:26:25
ان الذين نقلوا لنا اقوال اهل العلم واثارهم انما نقلوا لنا معناها وبينوا لنا ووجهها لكي لا تضرب ببعض كلامهم بعضه الاخر لكي لا تضرب ببعض كلام رسول الله بعضه الاخر. لكي لا تضرب ببعض كلام الله عز وجل بعضه الاخر. ما هو - 00:26:40
ابن عمر من هذا ثمة تخريجات ثلاثة تخريج رقم واحد انه يدل على المكان اجتماعهم في المكان ولا يدل على اجتماعهم في الزمان لان هذا هو المكان الذي يتوضأ منه الرجال والنساء لكن على التعاقب وليس على التوازي. يأتي الرجال فيتوضأون فينصرف - 00:27:05
بر الرجال فيأتي النساء فيتوضأون من نفس المكان وكان مراده بهذا ان الاناء لا يتنجس بادخال ايد المتوضئين فيه ليتنجس بان تأتي النساء ويتوضون من فضة ما يتوضأ منه الرجال. ان ادخال المتوضئ يده في الانية - 00:27:27
لا تنجس ما تبقى منها المسألة الثانية ان هذا كان قبل تشريع الحجاب وهذا توجيه الحافظ ابن حجر رحمه الله توجيه الثالث ان هذا ليس عاما لكل لكل النساء انما هو خاص بالزوجات والمحارم - 00:27:49
ازا توضأ الرجل مع زوجته او مع محارمه في في اناء واحد فلا بأس ان يرى منها وهي تتوضأ ما ينكشف منها عند توضئها عن من مقدمة شعرها من من زراعها من قدمها العلاقة بين الزوجات - 00:28:11
قارن فيها رخصة وفيها توسع على النحو الذي تعرفه فعندما تستخدم بعض الاثار ثم يطيرها يمنة ويسرة بعض من لا يجيد الفقه من لا يحسن تأويل كلام الله عز وجل - 00:28:31
ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يرجع الى اهل العلم لكي يعرف منهم تأويل هذه المشتبهات وما اشتبه عليكم فكلوه الى عالمه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر - 00:28:49
ان الذي نقل اليك هذا النص انما نقل اليك تأويله. نقل اليك توجيهه. نقل اليك تفسيره. فلماذا تأخذ وبهذا وتترك ذاك وهل يصدر هذا الا عن نفس مريضة باض فيها الشيطان وافرخ - 00:29:07
عشعش فيها الشيطان واجلب عليها بخيله ورجله يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انني اكرر مرة اخرى ان كثرة الامساس انما تميت الاحسان الذين يخالطون المتبرجات ليلا ونهارا - 00:29:27
لا يكادون يستشعرون حرمة للتبرج الذين يخالطون المرابين ليلا ونهارا لا يكادون يستشعرون بشاعة الربا الذين يخالطون من ينسبون

الى الله الولد ليلا ونهارا لا يكادون يستشعرون بشاعة هذه الفرية - 00:29:50
التي قال الله جل وعلا فيها تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة اجفروا - 00:30:10
اننا نقول لاخواتنا فوق هذا المنبر والذي ارجو ان تنقل امواج الاسير فيه هذا هذا الصوت وهذا النداء الى اوسع مدى الممكن ان ستر المرأة المسلمة عورتها شريعة المحرم لا تتبدل بتبدل الزمان - 00:30:37
ولا بتبدل المكان ولا بتغير الاحوال ان الله جل وعلا قد جعلها قرآنا يتلى. قد جعل ذلك قرآنا يتلى لا يزال المسلمون يقرأونه ويتعبدون بتلاوته على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله الى ان يرث الله الارض ومن عليها - 00:31:02
وينطفئ سراج الحياة الحجاب ليس موروثا بيئيا ليس ثقافة قبلية ليس ثقافة عربية ليس بقايا جاهلية الحجاب شريعة الله في كتابه وشاهت وجوه المبطلين والخراصين والمغرضين والذين يقولون على الله - 00:31:28
ما لا يعلمون اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الامية وعلى اله وصحبه اجمعين احاديث - 00:31:52
حذيفة ابن اليمان ان هي تلهم التي يستسجد اه صراع ضد ضعيفتنا تنهي يكفي فتنة والكل دائما ده شيخ سيد الجنرال بكم نقينا نقينا نقينا نقينا الشيخ ده حجاب عند الشيخ زورسينال او عرف - 00:32:21
حجاب يعني صف حجاب قرآن الله عز وجل من شدة القرآن انا شيخ منشن الله عز وجل انت باريز الله عز وجل اه جاهلية ده مؤمن ان الله عز وجل ضدنا اطلاقنا مسلم كمينتي - 00:34:25
ده شيخ في كورس فاشي ازا كنت ده قرآن الله عز وجل حجاب اجابة وسجنات حجاب ورقة آآ زمان اه اه يعني عند حجاب اسناد صمت داوز اسلام توراة ممكن - 00:36:02
اه مريم حجاب الله عز وجل غنجلس في الله عز وجل حجاب قرآن كورس ده سنة الشوت ذات صلى الله عليه وسلم الله عز وجل صلى الله عليه وسلم سنة - 00:37:25
حديث اه الوضوء حجاب ابن عمر بات اه حديث اماكن روز عرفت حديث حديث ذات ون هي ذا وضوء. وضوء اه ما يكثر الوضوء اه اذا ميد وضوء وهذا كان صدر - 00:38:26
وضوء اه الله عز وجل لحجاب حافظ ابن حجر واذا الشيطان اسلام عند بكف الله نور اند حديث اختبران صلى الله عليه وسلم الله عند الشيخ الله الله عز وجل - 00:40:05
بذر حجاب اون حجاب اسناد ويا اسأل الله عز وجل ان يحسن في امرنا الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:41:34
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - 00:42:30
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما - 00:42:49
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:43:04
اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزون اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيك - 00:43:22
ويؤمر به بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن سبقنا الى لقائك من ارحامنا واسفارنا واصحاب الحقوق علينا جميعا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:43:43

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السريين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء - 00:44:05
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزيدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون وان يتقدموا الى الامام تفسحوا لاخوانكم في الخلف - 00:44:29
تقدموا بارك الله فيكم افسحوا لاخوانكم تفسحوا في مواقفكم بارك الله فيكم تفسحوا تقاربوا تضاموا تراحموا - 00:44:46